@ 209 @ (^ بالعباد (207) يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين (208) فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن ا عزيز حكيم (209) هل) * * * * .

.

قوله تعالى : (^ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا) قال سعيد ابن المسيب : ' نزلت الآية في صهيب بن سنان ، وذلك أنه خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة فتبعه المشركون ولحقوه ، فنثر كنانته وقال : إنكم تعلمون أني من أرماكم ، وا لا تصلون إلي حتى أرمي جميع ما بكنانتي ثم أخذ سيفي وأضرب حتى أعجز أو ترجعوا عني ومالكم مالي ثمة ، فقالوا : أين مالك ؟ فدلهم عليه ، فرجعوا عنه ، فلما سمع ذلك رسول ا قال : ربح البيع يا أبا يحيى ' . فهذا معنى قوله : و (^ ومن الناس من يشري نفسه) أي : يبيع . .

والشراء : البيع ، ومنه قول الشاعر : .

(وشريت بردا ليتني % من بعد برد [صرت هامه]) .

قال رجل كان له غلام يسمى بردا ، وكان مفتونا به ، فباعه فندم عليه . .

وقوله تعالى : (^ وا رءوف بالعباد) أي : شديد الرحمة بهم . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) آمنوا : أي صدقوا . .

ادخلوا في السلم كافة ، أي : ادخلوا جميعا في الإسلام . .

قال الأزهري السلم الصلح ، والسلم : الانقياد ، والمراد به : الإسلام ههنا .